

المجلس (014) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب المناقب باب في - [00:00:01](#)

اهل بيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا زيد بن الحسن والانماطي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال رأيت رسول الله - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعتة يقول يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي - [00:00:42](#)

قال وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد ابن ارقم وحذيفة ابن اسيد رضي الله عنهم قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم - [00:01:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه الشيخ العثيمي رحمه الله انعقد ابوابا في - [00:01:23](#)

باسمائهم وهم جعفر بن ابي طالب والحسن والحسين ومر في هذه التراجم انا الحسن والحسين يشبهان النبي صلى الله عليه وسلم وان جعفر بن ابي طالب ايضا يشبهه وآ ابن حجر رحمه الله في فتح دار - [00:01:41](#)

الجزء السابع صفحة سبعة وتسعين ذكر الذين يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الذين يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم فذكر سبعة من اهل البيت وثلاثة من غيرهم وفيهم الصحابة وفيهم التابعون - [00:02:21](#)

وسبعة هما الحسنة هما جعفر ابن ابي طالب وابنه جعفر هو الحسن والحسين هو مسلم ابن عقيل من علي بن ابي طالب وقتل ابن العباس ابن عبد المطلب وابو سفيان ابن الحارث - [00:02:47](#)

هؤلاء سبعة من اهل البيت والثلاثة الذين هم ليسوا من اهل البيت او السائل لن يزيد الذي من مسلح الامام الشافعي وكابس ابن ربيعة كان باسم الربيعة والثالث عبد الله بن عامر العبشمي - [00:03:09](#)

فهؤلاء ثلاثة من غير اهل البيت يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم سبعة جعفر ابن ابي طالب وابنه عبد الله والحسن والحسين ومسلم ابن عقيل ابن ابي طالب وقتل ابن عباس ابن عباس - [00:03:35](#)

ابو حارث هذا ابو سفيان ابن حارث هؤلاء سبعة من اهل البيت والثلاثة الذين هم كابس بن الربيعة وعبد الله بن عامر او عبود الله بن عامر والثالث بن يزيد وهو غير سعد بن يزيد الصحابي الصغير - [00:03:57](#)

كل ما هو الذي هو من مسجد الامام الشافعي المطلب القرشي وآ وهذه الفائدة انا ذكرها في وادي في فتح داره وكتب اخرى وهي موجودة في اه السيرة والتاريخ في قسم السيرة - [00:04:18](#)

واهل البيت رحمه الله هذه الترجمة باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم بنو هاشم هم المسلمون من بني هاشم - [00:04:40](#)

كل وابن هاشم هم بنو عبد المطلب لان هاشم بن عبد مناف نسله منحصر في عبد المطلب ابن هاشم وليس له نسل من غير ولده عبد

المطلب بن هاشم وعلى هذا فديت كل مسلم ومسلمة - 00:04:59

الناس لي عبد المطلب كل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب ابن هاشم هؤلاء هم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وليس اهل البيت مقصورا على بعض اولاد يعني بعض اهل البيت وفاطمة والحسن والحسين وبعض اولادهم - 00:05:25

انما اهل بيتهم كل مسلم ومسلمة من نساء فالعباس واولاده وكذلك حمزة واولاده واولاد ابي لهب وكذلك اولاد الحارث ابن عبد

المطلب كل هؤلاء من اهل البيت. كل مسلم ومسلمة من نسل عبد - 00:05:50

هؤلاء هم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين تحرم عليهم الصدقة. ويدخل في ذلك ازواجهم. ويدخل في اهل بيته لان

الذين تحرم عليهم الصدقة هم ازواجه وذريته الذين هم اولاد بنته - 00:06:13

وكل مسلمة ومسلمة من يسي عبد المطلب هؤلاء هم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين تحرم عليهم الصدقة وهم

الذين تحرم عليهم الصدقة وعلى هذا البيت يدخل فيه زوجاته عليه الصلاة والسلام وذريته وكذلك كل مسلم ومسلمة - 00:06:33

الذين هم ابناء عمومته. ابناء عمومته وعمان. العباس وحمزة العباس حمزة واولادي اعمامه اولاد العباس واولاد حمزة واولاد الحارث

ابن عبد المطلب واولاد آآ ابي لهب الذي مات كافرا وانزل الله به صورة اولاده المسلمون وكذلك - 00:06:54

اولاد ابي طالب الذين هم علي جعفر وغيرهم كل هؤلاء يقال لهم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين تحرم عليهم آآ

الصدقة واورد ابو عيسى رحمه الله احاديث منها هذا الحديث الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حديث وداع ميثار -

00:07:22

وفيكلم فان تمسكتكم بهما كتاب الله وعتره اهل بيته وعتره اهل بيته وهنا العترة يعني يطلق على العشيرة وعلى القرابة ولهذا يعني

جاء بعد ذلك بكلمة عترة فسرهما باهل بيته - 00:07:50

انشرها باهل بيته واهل بيته كما عرف يدخل فيها زوجاته وذريته اي من ابنته فاطمة كل مسلم ومسلمة هؤلاء هم اهل بيت الرسول

صلى الله عليه وسلم كتاب الله عز وجل هو الذي فيه الهدى والنور وهو الذي انزله الله عز وجل رحمة للعالمين ونورا - 00:08:10

يهتدى به ويقتدى به كما قال الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فهو نور يضيء الطريق نوصل الى الله عز وجل على

السلامة وعلى الاستقامة والبعد عن ما يعود عن الانسان بالضرر واما اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

فمن كان منهم من اهل الايمان فانه يحب لايامانه ولاه تقواه ولقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عمل صالح يعني من

اعمال القلوب محبة اهل البيت ومحبة اولياء الله عز وجل من الصحابة والتابعين وكل من كان - 00:08:57

مؤمنا تقيا فهو لله ولي. كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا فهم عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لكن من كان

وليا من اولياء - 00:09:17

الله وهو من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قد جمع فيه من شرف الايمان وشرف النسب. يعني الشرف الذي هو الايمان

اللي هو الاساس الذي آآ هو آآ سبب في كل خير ويظنون اذا شرف الايمان وشرف النسب فهذا خير - 00:09:27

على خير. ولهذا اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يحبون من كان منهم مؤمنا فقييا يحب لقربه من رسول الله عليه الصلاة والسلام.

بقربته رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:09:47

وكذلك ايضا يعني ما كان عندهم من العلم فانه يؤخذ عنه كما يؤخذ من غيرهم. ومعلوم انها ثبت الرسول صلى الله عليه وسلم من

كان من اوعية السنة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها فانها روت الاحاديث الكثيرة - 00:10:01

من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ولا سيما الامور البيتية التي تتعلق بالبيوت واحوال البيوت والتي لا يطلع عليها من ان فقد

روت الكثير في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ابن عباس من اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام وقد -

00:10:23

علما كثيرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا وابن عباس وعائشة من اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام

واحاديثهم في الكتب الستة تزيد على الف حديث. لانهم من السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

فيؤخذ يؤخذ يحبون لايمانهم وتقواهم وقربهم من رسول الله عليه الصلاة والسلام ويؤخذ العلم منهم ومن غيرهم. ويؤخذ العلم منهم لغيرهم وعلى هذا فان الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ذكر اهل البيت ذكر القرآن والتمسك به وذكر اهل البيت -

00:11:02

فانزاله من منزلة يستحقونها وذلك بمحبتهم ولقول ايمانهم ولقربهم من رسول الله عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا اخذ العلم الذي ورثوه عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم ومن غيرهم. يؤخذ منهم ومن غيرهم. لا يكون الامر مقصورا عليهم وانما يؤخذ ما جاء

00:11:24 عنهم

يعني عن عائشة وعن ابن عباس وعن غيرهم من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هذان هما المفطران وغيرهما مقل ولا يبلغ في الكثرة مثل هذين فمحلتهم وتوقييرهم وانزالهم المنزلة التي يستحقونها واخذ العلم الذي جاء اخذوها عن الرسول صلى الله عليه وسلم

00:11:44

وما صحه وما ثبت من ذلك وكذلك ما جاء عن غيره من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لان العلم الموروث عن الرسول صلى الله عليه وسلم هو ما جاء عن طريق الصحابة سواء كانوا من اهل البيت او من غير اهل البيت فلا يكون الامر مقصورا على اهل البيت

وعلى بعض اهل البيت وانما هو لجميع اصحاب - 00:12:08

يقول عليه الصلاة والسلام سواء كانوا من اهل البيت او من غير اهل البيت. نعم قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي هو في قتل

رواه الترمذي ابن ماجه؟ نعم - 00:12:28

عن زيد بن الحسن هو الانماطي وهو ضعيف الترمذي عن جعفر بن محمد جعفر بن محمد ابن علي اخرج حديث ابي صديقا عن ابيه

عن ابيه محمد ابن علي ابن حسين وفي الباقر وهو - 00:12:42

عن جابر ابن عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما وهو احد سبع مؤخرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والحديث في اسناده هذا الرجل ضعيف ولكن الحديث جاء من طرق اخرى وفيها هنا الحديث الذي آآ عن زيد ابن ارقم والذي فيه

مقال ابن آآ - 00:13:02

كتاب الله فيه الهدى والنور ثم قال واهل بيته يذكرهم الله اهل البيت ويذكرهم الله اهل بيته فانه بمعناه نعم على سباب عن ابي ذر

رضي الله عنه اخرجنا اصحاب الكتب - 00:13:23

وابي سعيد. هو سعد ابن مالك ابن سنان اخذ له اصحاب الكتب. المفترين اي الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجنا اصحاب الكتب

وحذيفة بن اسيد بالنسبة له مسلم واصحاب السنن. نعم - 00:13:42

قال وزيد ابن الحسن قد روى عنه سعيد ابن سليمان وغير واحد من اهل العلم من صعيد الجهة وزيد ابن الحسن قد روى عنه سعيد

ابن سليمان وغير واحد من اهل العلم. اصحاب الكتب نعم - 00:14:01

قال حدثنا قصبية قال حدثنا محمد بن سليمان الاصباهاني عن يحيى ابن عبيد عن عطاء ابن ابي رباح عن عمر ابن ابي سلمة تمهرب

بالنبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - 00:14:20

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا

وحسينا رضي الله عنهم فجللهم بكتاب وعلي رضي الله عنه - 00:14:40

خلف ظهره تجلله بكتاب ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تقديرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله؟ قال

انت على مكانك وانت الي خير وانت الى - 00:15:01

طير المرور قال وفي الباب عن ام سلمة ومعقل ابن يسار وابي الحمراء وانس رضي الله عنهم اجمعين قال هذا حديث غريب من هذا

الوجه وهو في قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم عيسى البيت - 00:15:21

تطهيرا اه اه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني جمع هؤلاء وغطى وجللهم بكساء وقال اللهم انها هؤلاء اهل بيتي فاجمع ان ولدت

واطهرهم تقديرا ومعلوم ان الآية سيقى في امهات المؤمنين - 00:15:42

ايات متعددة كلها في امهات المؤمنين. سباقها ولحاقها كل ذلك خطاب اليوم ماتوني. يقول الله عز وجل بعد ايات في خطاب وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد - [00:16:04](#)

عنكم الرجس اهل البيت ويتفركوا فقيرا. ويذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله وحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا فاذا فانا جاءت في اثناء خطاب امهات المؤمنين لاثناء خطاب امهات المؤمنين لان الشباب قبلها وبعدها في امهات المؤمنين - [00:16:24](#)

فهي داخلات بلا شك ولم يأتي الضمير في اه قوله نعم كن الرجس لان لو جاء بهذا اختص بامهات المؤمنين لكنه جاء بلفظ الجمع ليشملهن ويشمل غيرهن ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ادخل عليا واولاده يعني فاطمة في هذا الحديث في هذه الاية - [00:16:48](#)

فلما جاءت بهذا اللفظ شملت امهات المؤمنين وشملت وهي صالحة لشمول غيرهن ولو جاءت بخطاب الاناث انما يريد الله الايمان ليذهب عنك تمن الرزق ما جعل احد معهن في هذا الخطاب - [00:17:22](#)

لانه يكون خاصا بهن فاذا جاء هذا اللفظ ليشملهن ويشمل غيرهن ولهذا امهات المؤمنين داخلات في اية في نص القرآن واهل البيت الذين هم ليسوا الغير المعدومين داخلون ببيان السنة بالقرآن - [00:17:36](#)

داخلون لبيان السنة القرآن. ثم ما جاء في هذا الحديث من ذكر ان هؤلاء اهل بيتي لا يعني ذلك ان اهل البيت محصورون. في هذا الذين النبي صلى الله عليه وسلم بالكفاء وانما هؤلاء ابرز اهل بيته واخص اهل بيته واقرب اهل بيته او من اقرب اهل بيته اليه عليه الصلاة والسلام - [00:17:57](#)

اه كان فاذا الامر لا يخص اهل البيت لهذا لهذا الذي حصل لهم وانما اهل البيت لكل مسلم ومسلمة فليس عن مطلق سواء كان من نسل ابي طالب او من نسل ابي لهب او من نسل حمزة او من نسل من نسل الحارث او من نسل آ - [00:18:18](#)

باش كل هؤلاء وكذلك او كان من نسل آ الزبير الذي ابنته ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب كل مسلم ومسلمة من نشأ بمطالب فهم اهل البيت ولكنه جاء التنصيص على هؤلاء لبيان فضلهم وليبان اه - [00:18:38](#)

آ قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان ذلك محصور به. لا ان ذلك محصور بهم بل اهل البيت هادو هما يشملوا غيرهم نعم قالت ام سلمة وانا معه يا نبي الله وهذا من جنس ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا الذي في هذا هذه الاية وهذا الحديث قول الله عز وجل - [00:18:58](#)

في قباء في المسجد من اول يوم يحق ان تقوم فيه فان الاية في قباء وفي نفسه قبا. وجاء في السنة في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل عن مثل الذي اسس على التوبة من اول يوم - [00:19:21](#)

قال مسجدم هذا بيده حصبا فرماها وقال في مسجدم هذا هذا من يسر لان القرآن دل على والسنة دلت على ان ايضا نسي الرسول صلى الله عليه وسلم هو هو ايضا مما يدخل تحت قوله - [00:19:37](#)

نعم قالت ام سلمة وانا معه يا نبي الله وعليكم السلام وانا معهم يا نبي الله يعني مع هؤلاء الذين جللتهم فقال انت على مكانك وانت على الغير. انت على مكانك وانت على خير. لان ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاك خلف القرآن في الايات. داخلة في الايات وفي - [00:19:56](#)

الايات ولكنه ذكر اتى باناس ما دخلوا في الايات اتى باناس ما دخلوا في الايات لان الايات خطاب لامهات المؤمنين وهن ذاك لات في العموم ولكن غيرهن هو الذي جاء التنسيق عليه. نعم - [00:20:21](#)

قال حدثنا قسيبة. قتيبة بن سعيد ثقة اصحاب الكتب. عن محمد بن سليمان الاصبهاني الكهف يخطى رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن يحيى ابن عبيد. وهو والحافظ يحتمل ان يكون المخزومي في قهوة الا فمجهول اخرجه الترمذي. نعم - [00:20:40](#)

عن عمر بن ابي سلمة وهو صحابي اصحاب الكتب والحديث في صحيح مسلم الحديث هذا في صحيح مسلم يعني مسلا في صحيحه. نعم وفي باب عن ام سلمة نعم ام سلمة هي آ اخرج حديث عن اصحاب - [00:21:04](#)

ومعقل بن يسار اخرج له اصحاب الكتب وابي الحمراء اخرج له؟ ابن ماجة وانس قال حدثنا علي ابن المنذر كوفي قال حدثنا محمد بن الفضائل قال حدثنا الاعمش عن عطية عن ابي سعيد - [00:21:32](#)

رضي الله عنه والاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول قول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما - [00:21:52](#)

اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعفرة اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ قال هذا حديث حسن غريب ما ذكر ابو عيسى هذا الحديث عن جد ابن ارقم وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهما وهو مثل الذي قبل ان يتسابق فيكم آ - [00:22:12](#)

آ كتاب الله وهو ممدود بين السماء والارض يعني انه هو الذي يوصل الى الله سبحانه وتعالى ومن اخذ بهذا السبب وبهذا الا الحق والهدى فانه ينتهي الى سعادة الدنيا وسعادة الآخرة وهو الذي يوصل الى الله عز وجل وآ - [00:22:42](#)

آ يفوز الانسان بسعادة الدنيا وسعادة الآخرة في الاخذ به. قد انزله الله عز وجل في هداية الخلق. وقد قال الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فمن اخذ بهذا الكتاب وعمل بمن هذا الكتاب فان هذا يوصله الى الله عز وجل والى رضوانه والى - [00:23:02](#)

جنته والى ان يكون من اهل السعادة في الدنيا والآخرة وكذلك اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام وقد عرفنا في الحديث السابق ان المقصود من ذلك محبتهم وموالاتهم وانزالهم المنازل التي يستحقونها - [00:23:22](#)

وكذلك ايضا العمل بمن جاء عنهم وكذلك ما جاء عن غيرهم من حديث رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومن اخذ بما جاء في كتاب الله وما جاء عن اهل البيت وغير اهل البيت من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

فان هذا هو الذي يؤدي الى سعادة الدنيا والى سعادة الآخرة ويكون صاحبه من الفائزين ضمن ممن يسلم من العذاب آ الآخرة قوله لان يتفرقا حتى يرد علي الحوض معنى ذلك ان ان عمل الانسان بالكتاب والسنة وكذلك محبته لاهل الدين - [00:23:57](#)

اخذ بما جاء عنهم من السنة وكذلك ما جاء عن غيرهم فان يعني اه فان هذا اه فان يعني فان متلازمين ولن يتفرقا حتى يرد الحوض يشكران او يشهدان لمن آ - [00:24:19](#)

انا كذلك يعني هو المقصود بذلك العمل. لان الذي يحصل هو بالنسبة لكل واحد العمل الذي يعمل في الكتاب والسنة ومحبته لاهل البيت وعمله ناجى عنه من الكتاب وسنة ومن الحق والهدى. فان هذا هو المقصود بالا او هذا من جنس سورة البقرة وال عمران انهما يعني - [00:24:39](#)

يضلان صاحبهما يوم القيامة يعني قراءة يعني قراءته للقرآن لسورة البقرة والعمل بما فيها هذا هو المقصود لان ذلك فيكون اه ما جاء في هذا الحديث هو ما جاء في سورة البقرة وانهما اه يأتيان يوم القيامة اه غماتان او - [00:24:59](#)

او فرقان من غير صواب صاحبهما والمقصود من ذلك العمل. العمل بالكتاب والسنة والعمل بما جاء عن اهل بيته وعن غير اهل البيت كذلك محبة اهل البيت وتوقيرهم وتعظيمهم وانزالهم المنزلة التي يستحقونها لايمانهم بالله ولقربهم من رسول الله صلوات الله وسلامه - [00:25:19](#)

وبركاته قال فانظروا كيف تخلقوني فيهما؟ انظروا كيف تخلفوني فيهما يعني في الكتاب في الكتاب العمل به تلاوته وتقرب الى الله عز وجل بامثال اوامره واجتناب نواهيه وتصديق اخباره وكذلك بالنسبة لاهل البيت وغير اهل البيت من حيث العلم - [00:25:39](#)

يؤخذ عنه وعن غيرهم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا ما يعني يستحقونه وما هو مطلوب لهم من المحبة والتوقير لايمانهم بالله ولقربهم من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:25:59](#)

ولهذا فان اهل السنة والجماعة هم الذين ظفروا بهذا الشرف وعقولهم يحبون الصحابة جميعا ويحبون اهل البيت من كان منهم من اهل الايمان والتقوى سواء كان صحابيا او تابعيا او تابع او تابعة تابعين فان محبتهم مودتهم - [00:26:16](#)

الموالاتهم وانزالهم من المنازل يستحقونها بالعدل والانصاف هذا هو الذي غفر به اهل السنة والجماعة. فانهم يأخذون بالكتاب والسنة يأخذون بالاحاديث التي تأتي عن اهل البيت الاحاديث التي تأتي عن علي وعن عن الجار الحسن والحسين وعن جعفر ابن ابي طالب وعن - [00:26:36](#)

عبد الله بن جعفر وعن العباس وعن ابن عباس وعن آآ جميع اهل البيت الذين رووا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان اهل السنة يأخذون كل ما جاء عنهم مما صح اه روايتهم اهلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطرق التي تصح اليهم - [00:26:56](#) فانهم يأخذون ذلك كله وهم اسعد الناس حضا محبة الصحابة ومحبة اهل البيت لانهم جمعوا بين الحسنيين يتولون الجميع ويحبون الجميع ولا يعادون احدا لا من هؤلاء ولا من هؤلاء - [00:27:16](#)

وانما سنتهم آآ رطبة بالثناء عليهم والدعاء لهم وقلوبهم مليئة بحبهم و توفيرهم آآ سواء كان هؤلاء آآ الذين الصحابة او غير الصحابة وكذلك ايضا الصحابة الذين هم ليسوا من اهل البيت كل هؤلاء اه اه اهل السنة والجماعة - [00:27:32](#) يتولون الجميع ويتربون على الجميع ويدعون للجميع ويأخذون كل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مما صح سواء كان من اهل البيت او من غير اهل البيت. نعم - [00:27:58](#)

قال حدثنا علي ابن المنذر كوفي صدوق رواه الترمذي والنسائي ابن ماجة عن محمد ابن فضيل وهو الصدوق اخرج اصحاب الكتب عن الاعمش. وهو نعم ابو داوود والترمذي وابن ماجة عن ابي سعيد - [00:28:12](#)

والاعمش عن حبيبنا ابي ثابت. عن زيد بن الارقم رضي الله عنه اخذه اصحاب الكتب قال حدثنا ابو داوود سليمان ابن الاشعث قال اخبرنا يحيى ابن معين قال حدثنا هشام ابن يوسف - [00:28:37](#)

ابن عبد الله ابن سليمان النوفلي عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم احبوا الله لما يغزوكم من نعم - [00:28:55](#)

عامه واحبوني بحب الله واحب اهل بيتي لحبي. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه الحديث عن ابن عباس انه قال احبوا الله لما يرضوكم به من نعمه وحب واحبوني لله بحب الله بحب من حب الله - [00:29:15](#)

واحب اهل بيتي لحبي. نعم. نعم واحب اهل بيتي بحبي والله عز وجل هو الذي محبته مقدمة على كل شيء لانه الذي اوجد من العدم وآآ يعني غدا بالنعم وآآ اسبغ النعم ظاهرة وباطنة وارسل الرسل وانزل الكتب - [00:29:43](#)

احد الناس الى صراط مستقيم فكل نعمة فهي من الله سواء كان لاحد من المخلوقين فيها سبب او ليس له بسبب كل ذلك من الله عز وجل فما كان من سبب من المخلوقين الله تعالى هو الذي آآ سخر هذا المخلوق لان - [00:30:08](#)

تحصل على يديه النعمة فالامر كله يرجع الى الله عز وجل والى فضل الله والى احسن الله والله تعالى هو المنعم المتفضل وما بكم من نعمة فمن الله وانفعوا نعمة الله لا تحصوها - [00:30:28](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لا محبة الله عز وجل هي مقدمة في كل شيء ثم بعد ذلك محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم محبة ما يحبه الله ورسوله - [00:30:41](#)

عليه الصلاة والسلام من الاقوال والاعان ومحبة من يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الاشخاص والذوات اسمه قال حدثنا ابو داوود سليمان ابن الاشعث هو الامام صاحب السنن اخرج له؟ الترمذي والنسائي؟ نعم - [00:31:01](#)

عنيف ابن معين ووثق اخرج اصحاب الكتب عن هشام بن يوسف وهو؟ البخاري واصحاب السنن عن عبد الله ابن سليمان خوف لي وهو مقبول وهو مسلم واصحاب السنن عن ابيه عن ابن عباس - [00:31:20](#)

يعني آآ رواية آآ ابن عن ابيه عن جده لان محمد بن علي يروي عن ابيه علي وعلي يروي عن ابيه عبد الله بن عباس وعلي هذا هو الذي من ذريته العباس الخلفاء. لان العباس له عدة اولاد. عدد من - [00:31:49](#)

ولكن اه الخلفاء ومديرية علي الذي هو اه من نسل عبد الله ابن عباس والذي يروي عنه في هذا الاسناد والحديث في اسناده هذا الرجل المقبول يعني ففيه ضعف نعم. وقد كتبت رسالة في فضل اهل البيت وعلو مكانتهم عند اهل السنة والجماعة. وذكرت -

[00:32:10](#)

نقلت فيها جملة من الايات ومن الاحاديث اه وكذلك اقوال السلف في اهل البيت وموالاتهم ومحبتهم ان اهل السنة والجماعة هم

الذين اه يتولون الجميع ويحبون الجميع وقلوبهم ليس فيها حقد على احد من اهل البيت ولا - [00:32:36](#)
على احد من الصحابة ولا يغفلون لا في اهل البيت ولا في الصحابة وانما يعتدلون ويتوسطون ويحبون الجميع ويتولون الجميع وذلك
وفقا للنصوص وكذلك ايضا للاعتدال والتوسط بين الافراد والغلو والجفاء. هذه في طريقة اهل السنة والجماعة وقد احضرت. الكتاب
لقراءة بعض البوابة - [00:32:56](#)

الفصل الاول من هم اهل البيت؟ القول الصحيح في المراد بال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم من تحرم عليهم الصدقة وهم
ازواجه وذريته وكل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب - [00:33:26](#)
وهم بنو هاشم عبد مناف قال ابن قال ابن حزم في جمهرة انساب العرب ولد لهاشم عبد مناف شيبية وهو عبد المطلب وفيه العمود
والشرف ولم يبق لهاشم عقب الا من عبد المطلب فقط. وانظر عقب عبدالمطلب في جمهرة انساب العرب لابن حزم. والتبيين في
انساب القرشي - [00:33:48](#)

لابن قدامة ومن هذه السنة لابن تيمية وفتح الباري لابن حجر ويدل لدخول بني اعمامه في اهل بيته ما اخرجه مسلم في صحيحه
عن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب - [00:34:17](#)
انه ذهب هو والفضل ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبان منه يطلبان منه ان يوليها على الصدقة. ليصيبا من المال
ما يتزوجان به قال لهما صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس - [00:34:33](#)
ثم امر بتزويجهما واصدقاهما من الخمس وقد الحق بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد بن المطلب بن عبد مناف ببني هاشم في
تحريم عليهم بمشاركتهم اياهم في اعطائهم من خمس الخمس - [00:35:00](#)

وذلك للحديث الذي رواه البخاري في صحيحه عن جبير ابن مطعم الذي فيه ان اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم في بني هاشم
وبني المطلب دون اخوانهم من بني عبد شمس ونوفل لكون بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا - [00:35:21](#)
واما دخول ازواجه رضي الله عنهن في اله صلى الله عليه وسلم فيدل لذلك قول الله عز وجل وما في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله - [00:35:41](#)
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تفجييرا. واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله حكمة ان الله كان لطيفا
خبيرا. فان هذه الاية تدل على دخولهن حتما. لان سياق - [00:36:02](#)
اياتي قبلها وبعدها خطاب لهن. ولا ينافي ذلك ما جاء في صحيح مسلم. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج النبي صلى الله
عليه وسلم غداة وعليه مرق مرحل من شعر اسود - [00:36:22](#)

فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. لان الاية دالة على دخولها - [00:36:40](#)
به لكون الخطاب في الايات لهن ودخول علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم في الاية عليه السنة في هذا الحديث
وتخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الاربعة رضي الله عنهم في هذا الحديث لا يدل على قصر اهل - [00:37:00](#)
عليهم دون القرابات الاخرى. وانما يدل على انهم من اخص اقاربه ونظير دلالة هذه الاية على دخول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في اله ودلالة حديث عائشة رضي الله عنها - [00:37:23](#)

على دخول علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم في اله نظير ذلك دلالة قول الله عز لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم. على ان المراد به مسجد قباء. ودلالة السنة في الحديث الذي - [00:37:41](#)
رواه مسلم في صحيحه على ان المراد بالمسجد الذي اسس على التقوى مسجده صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر هذا التنظير شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالة قول اهل البيت وحقوقهم - [00:38:01](#)
وزوجاته صلى الله عليه وسلم داخلات تحت لفظ الان. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. ويدل لذلك
انهم يعطون من الخمس وايضا ما رواه ابن ابي شيبه في مصنفه باسناد صحيح عن ابن ابي مليكة ان خالد بن سعيد بعث الى -

ببقرة من الصدقة فردتها وقالت ان ال محمد لا تحل لنا الصدقة ما ذكره ابن القيم في كتاب دلائل الافهام للاحتجاج للقائلين بدخول ازواجه صلى الله عليه وسلم في ال بيته قوله - [00:38:46](#)

قال هؤلاء وانما دخل الازواج في الال وخصوصا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تشبيها لذلك بالنسب لان اتصالهن بالنبي صلى الله عليه وسلم غير مرتفع. وهن محرمات على غيره في حياته وبعد مماته - [00:39:06](#)

وهن زوجاته في الدنيا والاخرة. فالسبب الذي لهن بالنبي فالسبب الذي لهن بالنبي صلى الله عليه وسلم قائم ثم قام النسب وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عليهن. ولهذا كان القول الصحيح وهو منصوص - [00:39:26](#)

الامام احمد رحمه الله ان الصدقة تحرم عليهن لانهن اوساخ الناس. وقد صان الله سبحانه ذلك الجناب الرفيع واله من كل اوساخ بني ادم. ويا لله العجب! كيف يدخل ازواجه في قوله؟ اللهم اجعل رزق اهل - [00:39:46](#)

ال محمد قوتا وقوله في الاضحية اللهم هذا عن محمد وال محمد وفي قول عائشة رضي الله عنها ما شيع ال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز بر. وفي قول المصلي اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:40:06](#)

ولا يدخلن في قوله ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد مع كونها من اوساخ الناس فازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالصيانة عنها والبعد منها فانت لو كانت الصدقة حراما عليهن لحرمت على مواليهن كما انها لما حرمت على بني هاشم حرمت -

على مواليهم وقد ثبت في الصحيح ان بريرة تصدق عليها بلحم فأكلته ولم يحرمه النبي صلى الله عليه وسلم وهي مولاة لعائشة رضي الله عنها في هذا هو شبهة من اباحها لازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

وجواب هذه الشبهة ان تحريم الصدقة على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليس بطريق الاصلة وانما هو لتحريمها عليه صلى الله عليه وسلم. والا فالصدقة حلال لهن قبل اتصالهن به. وهن فرع في هذا - [00:41:14](#)

تحريم والتحريم على المولى فرع التحريم على سيده. فلما كان التحريم على بني هاشم اصلا استتبع مواليه ولما كان التحريم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تبع لم يقوى ذلك على استتباع مواليه لان - [00:41:34](#)

فرع عن فرع قالوا ومن قال الله تعالى يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وساق الايات الى قوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من من آيات الله والحكمة - [00:41:54](#)

ثم قال فدخلنا في اهل البيت لان هذا الخطاب كله في سياق ذكره فلا يجوز اخراجهن من شيء منه والله اعلم ويدل على تحريم الصدقة على موالي بني هاشم. ما رواه ابو داود في سننه والترمذي والنسائي باسناد صحيح. واللفظ لابي - [00:42:14](#)

داود عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لابي رافع اصحب لي فانك تصيب منها. قال حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله. فاتاه فسأله - [00:42:36](#)

فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة الفصل الثاني مجمل عقيدة اهل السنة والجماعة في اهل البيت عقيدة اهل السنة والجماعة وسط بين الافراط والتفريط والغلو والجفاء في جميع وسائل الاعتقاد - [00:42:56](#)

من ذلك عقيدتهم في آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. فإنهم يتولون كل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب وكذلك زوجات النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. فيحبون الجميع ويثنون عليهم. وينزلونهم منازلهم التي - [00:43:21](#)

يستحقونها بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعبد يعرفون الفضل لمن جمع الله له بين شرف الايمان وشرف النسب. فمن كان من اهل البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يحبونه لايمانه وتقواه ولصحبه اياه ولقربته منه صلى الله عليه وسلم. ومن -

لم يكن منهم صحابيا فانهم يحبونه لايمانه وتقواه ولقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرون ان شرف النسب تابع لشرف الايمان. ومن جمع الله له بينهما فقد جمع له بين الحسنيين. ومن لم يوفق للايمان - [00:44:07](#)

فان شرف النسب لا يفيد شئنا. وقد قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال صلى الله عليه وسلم في اخر حديث طويل رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن بظاً به عمله لم يسرع به نسبه - [00:44:27](#)

وقد قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرح هذا الحديث في كتابه جامع العلوم والحكم. معناه ان العمل هو الذي يبلغ بالعبد درجات الآخرة. كما قال تعالى ولكل درجات مما عملوا. فمن ابطأ به عمله ان يبلغ به - [00:44:47](#)

في منازل العالية عند الله تعالى لم يسرع به نسبه فيبلغه تلك الدرجات. فان الله رتب الجزاء على الاعمال قال لا على الانساب كما قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينه يومئذ ولا يتساءلون. وقد امر الله - [00:45:07](#)

بالمسارعة الى مغفرته ورحمته بالاعمال. كما قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الايتين. وقال ان الذين هم من خشية ربهم - [00:45:27](#)

تشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى بهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ثم ذكر نصوصا في الحث على الاعمال الصالحة وان - [00:45:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم انما تنال بالتقوى والعمل الصالح. ثم ختمها بحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه. في صحيح البخاري صحيح مسلم فقال ويشهد لهذا كله ما في الصحيحين عن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:46:07](#)

ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء وانما ولي الله وصالح المؤمنين. يشير الى ان ولاية لا تنال بالنسب وان قرب وانما تنال بالايمان والعمل الصالح. فمن كان اكمل ايمانا وعملا فهو اعظم ولاية له - [00:46:27](#)

سواء كان له منه نسب قريب او لم يكن. وفي هذا المعنى يقول بعضهم لعمر ك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب ابا له - [00:46:47](#)

الخامس اشهد ان مكانة اهل البيت عند الصحابة والتابعين الفصل الخامس علو مكانة اهل البيت عند الصحابة وتابعيهم باسكان. ابو بكر الصديق رضي الله عنه. روى البخاري في صحيحه ان ابا بكر رضي الله عنه قال لعلي رضي الله عنه والذي نفسي بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه - [00:47:07](#)

وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. وروى البخاري في صحيحه ايضا عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته - [00:47:42](#)

قال الحافظ ابن حجر في شرحه يخاطب بذلك الناس ويوصيهم به والمراقبة للشيء المحافظة عليه يقول قضوه فيهم فلا تؤذوهم ولا تسيئوا اليهم. وفي صحيح البخاري عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال - [00:47:58](#)

صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال قال لابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي. وعلي يضحك قال الحافظ في شرحه قوله بابي فيه حذف تقديره افديه بابي وقال ايضا وفي الحديث فضل ابي بكر - [00:48:18](#)

محبتة لقربة النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما. روى البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه - [00:48:47](#)

وسلم فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقون. والمراد بتوسل عمر رضي الله عنه للعباس رضي الله عنه التوسل بدعائه كما جاء مبينا في بعض الروايات وقد ذكرها الحافظ في شرح الحديث في - [00:49:12](#)

الاستسقاء من فتح الباري واختيار عمر رضي الله عنه للعباس رضي الله عنه للتوسل بدعائه انما هو من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال رضي الله عنه في توسله وانا نتوسل اليك بعم نبينا - [00:49:32](#)

ولم يقل بالعباس ومن المعلوم ان علي رضي الله عنه افضل من العباس وهو من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن العباس اقرب ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يورث عنه المال لكان العباس هو المقدم في ذلك لقوله - [00:49:52](#)

صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر اخرجه البخاري ومسلم وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر عن عمه العباس اما علمت ان عم الرجل - [00:50:12](#)

سم ابيه وفي تفسيره كثير لآيات الشورى قال عمر بن الخطاب للعباس رضي الله تعالى عنهما والله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم. لان اسلامك كان احب الى رسول الله - [00:50:32](#)

صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب وهو عند ابن سعد في الطبقات وفي كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم - [00:50:52](#)

ما وضع ديوان العطاء كتب الناس على قدر انسابهم فبدأ باقربهم فاقرّبهم نسبا الى رسول الله صلى الله عليه فلما انقضت العرب ذكر العجم هكذا كان الديوان على عهد الخلفاء الراشدين وسائر الخلفاء من بني امية وولد - [00:51:09](#)

الى ان تغير الامر بعد ذلك. وقال ايضا وانظر الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين وضع الديوان وقالوا له يبدأ امير المؤمنين بنفسه فقال لا ولكن ضعوا عمر حيث وضعه الله فبدأ باهل بيت - [00:51:29](#)

الله صلى الله عليه وسلم ثم من يليهم حتى جاءت نوبته في بني عدي وهم متأخرون عن اكثر بطون قريش وتقدم في فضائل اهل البيت من السنة حديث كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي - [00:51:49](#)

وان هذا هو الذي دفع عمر رضي الله عنه الى خطبة ام كلثوم بنت علي. وقد ذكر الالباني في السلسلة الصحيحة طرق هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه. ومن المعلوم ان الخلفاء الراشدين الاربعة رضي الله عنهم هم اصهار - [00:52:11](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فابو بكر وعمر رضي الله عنهما حصل لهما زيادة الشرف لزواج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتيهما عائشة وحفصة. وعثمان وعلي رضي الله عنهما حصل لهما زيادة الشرف لزواجهما - [00:52:31](#)

من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتزوج عثمان رضي الله عنه رقية. وبعد موتها تزوج اختها ام كلثوم ولهذا يقال له ذو النورين. وتزوج علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها - [00:52:51](#)

وفي سير اعلام النبلاء للذهب وتهذيب التهذيب لابن حجر في ترجمة العباس. قال قال كان العباس اذا مر بعمر او بعثمان وهما راكبان نزلا حتى يجاوزهما اجلالا لعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:09](#)

لم عمر ابن عبد العزيز رحمه الله في طبقات ابن سعد باسناده الى فاطمة بنت علي بن ابي طالب ان عمر بن عبد العزيز قال لها يا ابنك علي والله ما على ظهر الارض اهل بيت احب الي منكم ولانتم احب الي من اهل بيتي - [00:53:29](#)

ابو بكر ابن ابي شيبه رحمه الله في تهديد الكمال للزي في ترجمة علي ابن الحسين قال ابو بكر بن ابي شيبه رحمه الله قح الاسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي - [00:53:51](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية ويحبون يعني اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصية - [00:54:12](#)

يحفظون بهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدير خمس اذكركم الله اذكركم الله في اهل وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون - [00:54:32](#)

حتى يحبوكم لله ولقربته. وقال ان الله اصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:52](#)

ويصلون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين ويؤمنون بانهم ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية - [00:55:11](#)

بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء في فضل السرير على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين ييغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل -

وقال ايضا في الوصية الكبرى كما في مجموع فتاواه وكذلك ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم من ما يجب رعايتها فان الله جعل لهم حقا في الخمس والفيت وامر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:51](#)

فقال لنا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وال محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة. هكذا قال - [00:56:11](#)

واحمد بن حنبل وغيرهما من العلماء رحمهم الله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقد قال الله تعالى في كتابه انما يريد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجة اهل البيت ويظهركم تطهيرا - [00:56:31](#)

والله عليهم الصدقة لانها اوساخ الناس. وقال ايضا كما في مجموع فتاواه وكذلك اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تجب محبتهم وموالاتهم ورعاية حقهم. الامام ابن القيم رحمه الله والله تعالى اعلم وصلى - [00:56:51](#)

المبارك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ ما سبب النزاع بين الذي بين بني العباس في دولتهم مع بني علي بن ابي طالب مع انه كله من ال البيت - [00:57:11](#)

ما هو معلوم؟ ليست القضية يعني قضية انه اذا كانوا متقاربين يعني لا يكون بينهم نزاع النزاع يكون بين المتقاربين وغير المتقابلين. يقول هل حب النبي وسلم لعلي وفاطمة وابنيهما اكثر من حبه لنسائه - [00:57:33](#)

تحديد آ كونها الله تعالى اعلم هو هو يحب الجميع وكل الجميع اظن من اهل محبته والدته واما قضية الكثرة والقلة في هذا او هذا الله تعالى اعلم بهذا هل يدخل في محبة اهل البيت تسمية الاولاد؟ مثل تسمية اهل البيت؟ نعم لا شك ان الانسان اذا - [00:57:50](#)

اه يعني احب احدا لا سيما اذا كان الاسم يعني اه سليما مستقيما فان هذا من من لان من اثار المحبة فالانسان يسمى باسمه من يحبه هذا لا شك ولهذا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - [00:58:20](#)

ثم كل اولاده الا واحدا منهم باسماء اهل بيته يقول هل اهل البيت يوجد منهم احد الان؟ اي نعم يوجدون انه يوجد ولن ينتهوا لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن نفسه في اخر الزمان انه سيكون وهو من اهل البيت - [00:58:39](#)

وموجود الاية انما يريد الله ليظهركم الارادة هنا شرعية كونية ومعلوم ان الارادة الكونية لا تتخلف واما الارادة الشرعية فهي التي يتعلق بما يحبه الله عز وجل الذي يظهر ويبدو انها محبة يعني لانها ارادة دينية شرعية - [00:59:03](#)

ان الله تعالى يريد ذلك يعني لهم ويحب ذلك لهم فالارادة التي معنى المحبة هي الارادة الدينية وليست الكونية الحرية تتعلق تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه. اما الارادة الدينية فان الحياة كلها فيما يحبه الله - [00:59:33](#)

يقول شخص اقام الصلاة ولم يتمكن من اتمام الاقامة رهبة وخوفا فتركها قبل اكمالها. ماذا عليه يقيم غيره الصلاة اذا كان ما تمكن من اكمالها يقيم غيره الصلاة ويقول بم تنصحه لذهاب هذه الرهبة والخوف - [00:59:51](#)

يعود نفسه على الحلاف عند الناس وعلى القاء الكلام عند الناس وتحدث عند الناس فان هذا هو الذي يشجعه اذا حصل من هذه المرة نعيد ويكمل ثم هكذا لان بعض الناس من اول وهلة يحصل له يعني شيء ولكنه بعد ذلك يصير يعني شيئا - [01:00:16](#)

بيقول الخمس الذي قرره الشارع لاهل البيت يثني فيه الى يومنا هذا امتى على من كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم يسري لانه ليس يعني منتهيا ولهذا قال بعض اهل العلم وهم شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر في كتاب فضل اهل البيت الذي اشترت اليه يقول ان اهل البيت اذا - [01:00:40](#)

من الخمس فانها تحل لهم الصدقة اذا كانوا محتاجين اليها لانهم انما منعوا منها لاغنائهم من الخمس. فاذا منعوا من الخمس فانها تحل لهم الصدقة لكن الكلام فيه ثبوت. اهل البيت لان الان يعني آ اناس لا شك معروف بانسابهم لانهم من اهل البيت وفي ناس - [01:01:06](#)

مدعاة يشابههم الدعاة دعوة ان ليس هناك يعني شيئا يثبتها يعني من ناحية الكتب ومن ناحية يعني السبب الذي يكون به اه ثبوت الانسان فاذا كانوا من اهل البيت والحين المعتبر هو من يثبت له ذلك. هو لا شك ان موجودين الان - [01:01:34](#)

ومن قطعوا ولن ينقطعوا كما ذكرت لك قضية قول المهدي من اهل البيت كيقول هل يصح ان يقال انزل الله عز وجل آيات يوبخ بها

النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل هناك فرق بين التوبيخ - 01:02:06

والعتاب نعم العتاب اخف من التوفيق العتاب اخف من التوبيخ. نعم لكن التعبير الان التعبيرات الجميلة اللطيفة هي التي آآ تستعمل يقول آآ هل الصدقة تجوز على اهل البيت اذا كان معلوما لدينا ان الخمس لا يدفع لهم؟ نعم اذا كانوا مضطرين اليها - 01:02:27 فهم محتاجون لحل المشكلة وهل هناك فرق بين الزكاة وصدقة التطوع في جواز الاولى والنفي الثانية او الجميع. والله اه اما الزكاة اللي هي التي هي الواجبة هذه امرها واضح فانها هي التي كان يرسل لها العمال - 01:03:00

ويعني اولئك حتى من ناحية العمالة يعني لا يدخلون فيها يذاكرون فيها والذي يبدو ان هذا كله طريقة واحدة. نعم يقول وهل السفر التي تقام في المسجد النبوي لافطار الصائمين في رمضان وغيره؟ هل تعتبر من الصدقة فتحرم عليهم - 01:03:23 ثم يعني في الغالب انها صدقة ويمكن ويمكن ان تكون يعني مثلا من اصحابها يعني لا يخصونها بمن هو محتاج اليها وتكون هدية لمن هو محتاج لمن يحتاج اليها وهو غير فقير - 01:03:47

ما حكم صلاة المسبل؟ وهل يصح ان يكون اماما المسلم الاسبال حرام ولا وهو معصية وهنا الكبائر تحسين اذا كان المقصود قصد خيلاء واما اذا كان حصل اسبال يعني آآ يعني عارض هكذا يعني لبس الثوب وصار يعني كذا وتبين انه مسبل وهو يكره هذا يبادر الى - 01:04:05

الى الى ترك ذلك واذا تخلص منه هو الانسان الذي يكون مسددا ملازم الاسدال هذه معصية ولا يصلح ان يكون اماما واذا صار اماما تصح الصلاة وراه لان ما صح صلاته صحت امامته من صحت صلاته صحت امامته - 01:04:38 يسأل عن هذا الدعاء اللهم اني احببت صحابة نبيك اصدق الحب واعمقه. فهبني يوم الفزع احذر لاي منهم فانك تعلم اني ما احببتهم الا فيك يا ارحم الراحمين. على كل انسان يعني الادعية التي - 01:04:59

اه فيها سلامة اه يحرص على ان يعرف الادعية النبوية. واما الادعية التي بها الانسان من كلامه او من اه قد يكون فيها شيء الخطأ وقد يكون فيها شيء من القلوب وقد يكون فيها شيء من من من عدم السلامة فلا يحرص الانسان الى ان يجمع ادعية من نفسه او يرتب ادعية - 01:05:19

الناس هي حصان ان يتعلم الادعية النبوية التي هي من جوامع كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم. رجل صدم بسيارته رجلين فقتلها هل يصوم عن كل واحد منهما شهرين او يصوم عنهما جميعا الشهرين؟ لا كل كل قصير عده شهران اذا كان - 01:05:39 قتلها اذا كان قتلهم اذا كان حصل في قتلها وانه متسبب في ذلك فكل شخص عنه شهران لكن لا يلزم ان تكون الارض متوالية يمكن يأتي بشهرين ثم يجلس لمدة ثم يأتي بشهرين. المهم ان الكفارة الواحدة عن الشخص الواحد لابد ان تكون بجواله - 01:05:59 لكن اذا كانت عدة كفارات لا يلزم توليها. فاذا كان عند كفارتان اربعة اشهر اثنين على حدة واثنين على حدة. لانه لازم ان الاربعة تكون مسروده وانما يعني اثنان مشردة عن شخص واحد ثم يترك اذا اراد ان يفصل بينها له ذلك ثم يبدأ - 01:06:19

شهرين عن الشخص الثاني ورد في بعض كتب العقيدة تسمية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بخال المؤمنين - 01:06:39